قائد الثورة: حرب الاعوام الثمانية سببها خوف القوى العالمية من تاثير الثورة الاسلامية

اعتبر قائد الثورة الاسلامية الامام الخامنئي، السبب في حرب الاعوام الثمانية التي شنها نظام صدام ضد الجمهورية الاسلامية الايرانية هو تخوف القوى العالمية من تأثير الثورة الاسلامية.

جاء ذلك في تصريحات لسماحة القائد خلال استقباله اليوم السبت حشدا من الشباب والناشئة العازمين على المشاركة في قوافل "السائرون في طريق النور".

يذكر ان برنامج "السائرون في طريق النور" يتضمن تنظيم زيارات يقوم بها المواطنون ومن ضمنهم الشباب والناشئة الى مناطق غرب وجنوب غرب البلاد التي شهدت سوح المعارك والدفاع عن البلاد في مواجهة الحرب العدوانية التي شنها نظام صدام في الفترة من 1980 الى 1988 .

وقال قائد الثورة، ان القوى الدولية اشعلت حرب الاعوام الثمانية ضد الشعب الايراني بهدف القضاء على الثورة الاسلامية الا ان عظمة وتضحيات وايمان وحكمة وشجاعة ووعي الشباب قد جعلت الحرب تنتهي لمصلحة الشعب وان تصبح الثورة الاسلامية اكثر رسوخا وقوة من الماضي.

وأوضح سماحته، انه حينما تبلورت الثورة الاسلامية ارعبت عظمتها القوى العالمية المعادية، ومن جانب اخر حينما شاهدوا ان الشعوب الاسلامية التي يحكمها عملاء امريكا , استقبلت هذه الثورة وروجت لها اضطرت القوى الكبرى لمواجهة هذه الثورة وخططت للقضاء عليها .

واضاف، لقد عرفوا بان صدام شخصية تتوفر فيه الارضية اللازمة لايجاد تحرك استعلائي وظالم وانه شخص عدواني.

وتابع سماحته قائلا، انه حينما وقعت الثورة الاسلامية لم يكن صدام رئيسا للجمهورية بالعراق لذا فقد اتخذوا الترتيبات اللازمة ليتنحى احمد حسن البكر عن السلطة ويصبح صدام رئيسا لحثه على شن هجوم عسكري على ايران.

واعتبر سماحته، عزة واقتدار وامن واستقلال وحرية وسلامة البلاد والشعب اليوم بانها رهن لاعوام الدفاع المقدس الثمانية واضاف، ان مرحلة الدفاع المقدس تعد ذخرا يجب احياؤه وتكريمه دوما من اجل نمو وتقدم البلاد وجهوزية الشعب والشباب في مختلف الساحات، على العكس من رغبة الاعداء بان يصبح في طي النسيان.

واعتبر قوافل "السائرون في طريق النور" نضالا شعبيا عظيما للبقاء على حيوية تلك المرحلة الزاخرة بالعظمة واشار الى مختلف ابعاد الدفاع المقدس وما لم يزاح النقاب عنه بشانها واضاف، ان احد هذه الابعاد هو تحليل السبب في وقوع الحرب المفروضة حيث ينبغي البحث عن السبب فيه في عظمة وهيبة الثورة الاسلامية ورعب وهلع قوى الهيمنة العالمية في ذلك الوقت.

واكدالامام الخامنئي بان انتصار الثورة الاسلامية في العام 1979 قد هز تحت لواء الاسلام عروش قوى الشرق والغرب واضاف، انه ومع انتشار ثقافة الثورة الاسلامية في المنطقة وبين الشعوب الاسلامية في سنوات الثورة الاولى اخذت قوى الهيمنة تشعر بقلق شديد وانبرت بكل قواها للقضاء على الثورة باي ثمن كان لذا فانهم حثوا صدام الذي كان شخصية انانية وظالمة لبدء الحرب وشن الهجوم على ايران.

واشار الى الدعم المالي والتسليحي والاستخباري الواسع من قبل اميركا واوروبا خاصة بريطانيا وفرنسا والمانيا وكذلك الاتحاد السوفيتي السابق لنظام البعث الصدامي واضاف، انه وفي منتصف الحرب زودت فرنسا صدام باحدث الطائرات والمروحيات وزودته المانيا بالمواد الكيمياوية علنيا، وبعد مضي 20 عاما على انتهاء الحرب مازال الكثيرون يعانون من تداعياتها واستشهد كذلك الكثيرون بسبب تلك

المواد السامة.

واكد بان دفاع الشباب الايراني خلال فترة حرب الاعوام الثمانية بانه تميز بخصائص استثنائية كالعزم والارادة القوية والايمان الراسخ والشجاعة والتضحية والابداع والابتكار والعبادة والقيم المعنوية.

وخاطب الشباب قائلا، ان مستقبل البلاد متعلق بكم. ان قمتم باعداد انفسكم بمثل هذه الخصائص فمن المؤكد ان البلاد ستصل في المستقبل القريب الى ذروة الكمال والسمو في جميع المجالات.

واضاف سماحة القائد، ان الاعداء والضامرين السوء لهذا الشعب كانوا يعتزمون حينما يصل الدور لشباب هذا الجيل ان لا يبقى اسم من الاسلام والثورة وان تهيمن اميركا على جميع مقدرات البلاد وهي واصلت هجماتها الخشنة والناعمة بهذه النية لكننا اليوم نحظى بجيل يتفوق على الجيل الاول في الايمان والطاقات والمواهب والاقتدار وان هذا الجيل اكبر جهوزية من الاجيال السابقة لدحر العدو.

واكد قائد الثورة انه وبوجود مثل هؤلاء الشباب والانشطة مثل برنامج "السائرون في طريق النور" لا يمكن للعدو كما في الاعوام الاربعين الماضية من ارتكاب اي حماقة، واضاف، انه بطبيعة الحال سيقومون (الاعداء) بتحركات مؤذية مثل الحظر الاقتصادي او الدعاية الاعلامية السيئة الا ان هذه الامور لا يمكنها ايقاف حركة الشعب الايراني العظيمة.